digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطباق فى سورة النساء
(دراسة بلاغية)

رسالة جامعية

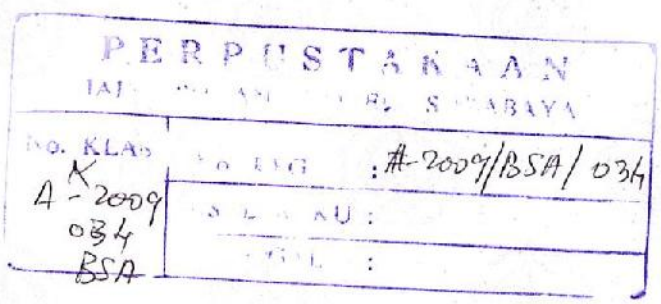

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قدمها:

حسن

رقم التسجيل: AO ١٣٠٤٠٤٢

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا ٢٠٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطاب الرسمي

حضرة الفضيلة

عميد كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه فى هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع " الطباق فى سورة النساء (دراسة بلاغية)" التى قدمها الطالب الجامعي:

الاسم : حسن

رقم التسجيل : A٠١٣٠٤٠٤٢

القسم : اللغة العربية وأدبها

نقدمها الى سيادتكم مع الأمل الكبير فى أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) فى اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها فى الوقت المناسب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سورابايا، ٢٨ يولى ٢٠٠٨

المشرف،

الاستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة فى يوم الثلاثـــاء ٢٨ يولى ٢٠٠٩، وقررت بأن صاحبها ناجح فيها، ومستوفي لنيل الـــشهادة الجامعيـــة الأولى (س-١) فى اللغة العربية وأدبها.

اعضاء لجنة المناقشة:

١. رئيس المجلس : الاستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير ( )
٢. السكرتير : أحمد فائز الرشد الماجستير ( )
٣. المناقش الأول : الدكتوراندوس منتهى الماجستير ( )
٤. المناقش الثانى : الدكتوراندوس أفيف بستومى ( )
٥. المشرف : الاستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير ( )

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورابايا، ٢٨ يولى ٢٠٠٩

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

(الدكتوراندوس مصباح المنير الماجستير)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التجريد
"الطباق فى سورة النساء"

Dalam memahami Bahasa Arab yang merupakan bahasa induk al-Qur'an tidak akan lepas dari beberapa perangkat ilmu yang sangat penting, yaitu salah satunya adalah "Ilmu Balaghah": Ilmu yang mempelajari tentang aspek keindahan tata bahasa khususnya dalam bahasa Arab.

Pada pembahasan skripsi ini, penulis memilih *thibaq* yang terdapat dalam surat an-Nisa'. Dalam hal ini, penulis berusaha untuk memilah dan memisah ayat per-ayat sesuai dengan urutan ayat yang di dalamnya terkandung *thibaq*.

Fokus permasalahan yang dikemukakan dalam permbahasan ini meliputi tiga hal: Apa pengertian dari *thibaq*? Ada berapa macam *thibaq*? Ada berapa macam *thibaq* yang ada dalam surat *an-Nisa'*?

Thibaq adalah didatangkannya dua makna yang berlawanan. *Thibaq* ada dua macam, yaitu *thibaq ijab* dan *thibaq salab. Thibaq ijab* ialah didatangkannya dua makna yang berlawanan yang tidak sama positif dan negatifnya, sedangkan *thibaq salab* adalah didatangkannya dua makna yang berlawanan yang sama positif dan negatifnya.

Tujuan dari pembahasan ini adalah penulis mencoba untuk mengungkapkan dan menganalisis surat *an-Nisa'* dengan menggunakan pendekatan ilmu balaghah dari aspek *thibaq*-nya agar pembaca mengerti atau tahu akan adanya *thibaq* dalam surat *an-Nisa'*.

Teori yang digunakan dalam membahas tema ini adalah analisis balaghah, yakni di mana analisis ini difokuskan pada segi keindahan maknanya.

Dari uraian di atas dan analisis yang dikemukakan oleh penulis, akhirnya dapat disimpulkan bahwa pendekatan ilmu balaghah sedikit banyak dapat membantu mengetahui dan memahami tentang *thibaq*. Adapun *thibaq* dalam surat *an-Nisa'* yaitu:

1. *Thibaq Ijab*, terdapat dalam ayat 1, 2, 6, 7, 11, 13–14, 23–24, 24, 31, 47, 56–57, 83, 88, 95, 135, 137, 149 dan 150.
2. *Thibaq Salab*, terdapat dalam ayat 48 dan 108.

Penelitian ini diharapkan mampu memberikan sumbangan bagi pengembangan Ilmu Balaghah, khususnya tentang ilmu *badi'*.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع

الخطاب الرسمي

القرار بالقبول

الحكمة

الإهداء

التمهيد

التجريد

محتويات الرسالة

الباب الأول: المقدمة

١. خلفيات..... ١

٢. قضية أساسية ٢

٣. الفروض العلمية ٣

٤. توضيح الموضوع وتحديده ٣

٥. اسباب اختيار الموضوع..... ٣

٦. اغراض البحث ٤

٧. منهج البحث ٤

٨. طريقة البحث..... ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثانى: الطباق

الفصل الأوّل: تعريف الطباق..... ٧

الفصل الثانى: أنواع الطباق ٩

الفصل الثالث : أغراض الطباق ١٢

الباب الثالث: سورة النساء

الفصل الأول: تسمية سورة النساء وسبب نزولها ١٣

الفصل الثاني: مضمون سورة النساء ١٥

الباب الرابع: الطباق فى سورة النساء

الفصل الأول: انواع الطباق فى سورة النساء..... ٣٧

الفصل الثاني: بلاغة الطباق فى سورة النساء ٤٧

الباب الخامس: الخاتمة

أ. الاستنباطات..... ٤٩

ب. الاقتراحات..... ٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول
المقدمة

الحمد لله الذى منشئ الخلق من عدم ونور قلب المؤمنين بالتوحيد والإيمان والإسلام والإحسان. ثم الصلاة والسلام على سيد العربي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وإخوانه من الرسل والأنبياء مصابيح الهدى.

وبعد، فبهداية الله وعنايته يستطيع الباحث أن يقوم بكتابة الرسالة الجامعية لكلية الآداب قسم اللغة العربية وادبها بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا تحت عنوان "الطباق فى سورة النساء (دراسة بلاغية)".

وقبل الوصول إلى الغاية المقصودة ينبغى للباحث أن يوضح مايتعلق بهذه الرسالة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. خلفيات

إن القرآن كتاب اوحاه الله تعالى إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق جبريل, وهو أساس الحياة للناس. كما قال الله تعالى: ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين. نقول إن القرآن أساس لحياة الناس لأن فيه التواريخ التى لا تخلو عن حكمة وعبرة. فمن تلك التواريخ نتخذها موعظة حسنة فى الحياة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالقرآن الكريم يتكون من ثلاثين جزءا، و ١١٤ سورة، و٦٢٣٦ آية. فإحدى من تلك السور هى سورة النساء، وهى سورة من سور المدنية، وتتكون السورة من ١٧٦ آية.

بعدما قرأ الباحث السورة وجد هناك كثيرا من العناصر البلاغية، منها الطباق. الطباق هو الجمع بين الشيئ وضده فى الكلام وهو من أنواع البديع. فالبديع يتقسم إلى قسمين: المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. فالطباق هو من الحسنات المعنوية وهو يتقسم إلى قسمين هما طباق إيجابى و طباق سلبى.[١]

٢. قضية اساسية

اعتمادا على الخلفيات السابقة فالقضية الأساسية هي:

١) مامفهوم الطباق؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) هل كانت سورة النساء تشتمل على الطباق؟

٣) ما هى انواع الطباق فى سورة النساء؟

٣. الفروض العلمية

١) إن الطباق هو الجمع بين الشيئ وضده

٢) إن سورة النساء تشتمل على الطباق

٣) إن الطباق الذى وجد فى سورة النساء تنقسم إلى نوعين: الطباق الإيجابى والطباق السلبى.

---

[١] على الجارم، مصطفى امين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف)، ص: ٢٨١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. توضيح الموضوع وتحديده

أصبح كل ما تقدم الباحث كفكرة أساسية وخلفية للدراسة التى سوف يشرع عليها الباحث. واعتمادا عليها حقق الباحث إلى الدراسة التالية تحت الموضوع "الطباق فى سورة النساء".

ولإدراك المفهوم منه فإنه لمن المستحسن للباحث أن يعرض معانى الكلمات التى تتكون وتتركب فى الموضوع, فهى كما يلى:

الطباق : أن نجمع بين الشيئ وضده[٢]

فى : حرف جر مبني على السكون, مما تدل عليه البيان

سورة النساء : احدى السور المدنية الطويلة, وهى سورة مليئة بالأحكام الشرعية، التى تنظم الشؤون الداخلية والخارجية للمسلمين.[٣]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراد بموضوع الرسالة : هو البحث عن الطباق وانواعه فى سورة النساء

وحدد الباحث بحثه إلى بعض الآية من سورة النساء التى فيها طباق ايجابى وطباق سلبى.

٥. اسباب اختيار الموضوع

فالعوامل التى دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع، هى:

١. إن الطباق فى سورة النساء لها مكانة خاصة من حيث جمال اللغة

٢. إن اسلوب الطباق كثيرة الاستعمال فى الآية القرآنية

---

[٢] محمد غفران زين العالم, *البلاغة فى علم البديع (بكلية المعلمين الإسلامية, كونتور فونوروكو)*, ص: ٥٥

[٣] محمد على الصابونى, *صفوة التفاسير*, (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م)، ص: ٢٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. اغراض البحث

فالأغراض التى يريد الباحث الوصول إليها فى هذه المناسبة، هى:

١. لمعريف تعريف الطباق

٢. لادراك الطباق الوارد فى سورة النساء

٣. للكشف عن أنواع الطباق فى سورة النساء

٧. منهج البحث

إنما الطريقة المستفادة فى هذا البحث فهى كما يلى:

١. طريقة تحليل البحث. سلك الباحث منهجين لتحليل بحثه:

١) المنهج البيانى: بين الباحث الآراء المتعلقة بالمشكلة فى هذه الرسالة ويشرحها.

٢) المنهج التحليلى: سلك الباحث فى وضع هذا البحث منهج الإستقراء والإستنباط.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. طريقة جمع المواد

اخذ الباحث المواد بطرقين:

١. طريقة مباشرة: اخذ الباحث المواد على مثل ما اورد البلاغة والقرآنية والآية واسلوبهم دون تخليف ولا تبديل فى المعنى.

٢. طريقة غير مباشرة: أخذ الباحث آراء البلاغة والقرآن والآية مع بعض التخليفات والزيادات واحيانا اخذ مجرد صلب فكرهم فحسب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨. طريقة البحث

إن الطريقة التى سكلها فى بحث هذا الموضوع بحث مكتبى حيث سيعتمد على المراجع وجمع المعلومات التى لها صلة بالموضوع ثم تحليلها وتنسيقها للوصول إلى النتيجة.

وتسهيلا لدراسة الموضوع فقد قسم هذا البحث إلى خمسة ابواب:

الباب الأول : المقدمة, وتشتمل على خلفية الموضوع وقضية الاساسية, وتوضيح الموضوع وتحديده، واسباب اختيار الموضوع, واغراض البحث، ومنهج البحث، وطريقة البحث.

الباب الثانى : الطباق، ويشتمل على تعريفه، واقسامه، واغراضه.

الباب الثالث : لمحة عن سورة النساء، وتشتمل على تعريفبها، وأسباب نزولها، ومضمونها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع : جمال اسلوب الطباق فى سورة النساء, ويشتمل على الطباق الإيجابى والطباق السلبى، وعلاقة الطباق ببلاغة القرآن.

الباب الخامس : يشتمل على الاختتمام, ويحتوى هذا الباب ترتيبا على البيان عن الاستنباط والافتراحات وقائمة المراجع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثانى
الطباق

الفصل الأول
تعريف الطباق

إن الطباق يؤخذ من الفعل الماضى هو طابق معناه خلاف انفتحت وانبسطت أوالمطابق. يقال هذا طابق ذاك اى يطابقه ويوافقه.[١]

وجاء فى كتاب علوم البلاغة: الطباق لغة الجمع بين الشيئين. واصطلاحا الجمع بين معنيين متقابلين.[٢]

وقال أحمد الهاشمى فى كتاب جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع: إن اسلوب الطباق هو الجمع بين لفظين متقابلين فى المعنى.[٣]

وأما الطباق كما قاله سعد الدين التفتازانى فى كتاب شروح التخليص
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
يسمى الطباق والتضاد وهى الجمع بين متضادين فى الجملة.[٤] وقد يكون ذلك إما بلفظين من نوع واحد: اسمين كقول الله تعالى "وتحسبهم ايقاظا وهم رقود (الكهف: ١٥-١٨)"; وفعلين كقول الله تعالى "تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتنعز من تشاء وتذل من تشاء (آل عمرا: ٢٦)".[٥]

---

[١] لويس معلوف، المنجد فى اللغة والاعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص: ٤٧٠

[٢] نصير، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٤٢٣)، ص: ٣٢٠

[٣] احمد الهاشى، جواهر البلاغة فى المعنى والبيان والبديع، (القاهرة: دار الفكر)، ص: ٣٦٦

[٤] سعد الدين، شروح التخليص، (بيروت: مكتبة لبنان)، ص: ٢٨٦

[٥] على الجارم، مصطفى امين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف)، ص: ٢٨١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إذا تأملنا الأمثلة المتقدمة وجدت كلا منها مشتملا على شيئ وضده. فالمثال مشتمل على الكلمتين وهو ايقاظ و رقود. وسمى الجمع بين الشيئ وضده فى هذا المثال هو طباق الايجاب. أو فعلين نحو: تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل على من تشاء (ال عمران: ٢٦).[٦]

هذه الآية جمعت بين الضدين اى على الامرين جميعا "تؤتى" و "تنزع"، "تعز" و "تذل". فالطباق هنا بين الفعلين هو من طباق الايجاب وقول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار: إنكم لتكثرون عند النوع، وتقولون عند الطمع.[٧]

هذا الحديث مشتمل على شيئ وضده اي مشتملة على فعلين "النزع و تقلون" وسمي الجمع بين الشيئ وضده فى هذا الحديث طباق، والطباق هنا طباق الايجاب. أو حرفين كقوله تعالى: لها ماكسبت وعليها مااكتسبت (البقرة: ٣٨٦).[٨]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى هذه الآية وجدنا الطباق لأن فيها مشتملة على حرفين متقابلين بين "لها" و "عليها"، فالطباق هنا طباق الايجاب. كقول الشاعر قيس بن الملوح:

على أننى راض بأن اجمل الهوى #

واخلص منه لاعلى ولااليا

---

[٦] الخطيب، الايضاح فى علوم البلاغة المعانى والبيان، (بيروت: مكتبة دار الكتب العلمية)، صفحة ٣٤٨

[٧] نفس المرجع

[٨] على الجارم، مصطفى امين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف)، ص: ٣٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن هذا الشاعر فى نهج اسلوب الطباق "على" و "ليا"، والطباق هنا بين حرفين على من "على" واللام من ليا، وهو من طباق الايجاب.[٩]

وأما بلفظين من نوع واحد كقوله تعالى: اومن كان ميتـــا فأحييـنـــاه (الانعام: ١٢٢).[١٠]

وهذه الآية مشتملة على شيئ وضده اى مشتملة على الفعلين "ميتا" و "احييناه". فالطباق هنا الايجاب لأن الضدين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبيا.[١١]

ومن البيان السابق عرفنا أن الطباق هو الجـــمع بين الشيئ وضده.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٩] على الجارم، مصطفى امين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف)، ص: ١٤٧

[١٠] احمد الهاشمى، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع، ... صفحة ٣٦٧

[١١] على الجارم، مصطفى امين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف)، ص: ١٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى
أقسام الطباق

كان اسلوب الطباق ضربين:

١) طباق الايجاب

طباق الايجاب هو مالم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا.[١٢] فالمثال كقوله تعالى:

"وانه هو اضحك وابكى، وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والأنثى".[١٣]

فالطباق هنا بين الفعلين "اضحك" و "ابكى"، "امات" و "احيا"، "الذكر" و "الأنثى" وهو من طباق الايجاب، لأن الضدين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا.[١٤]

والمثال الآخر:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على أننى راض بان احمل الهوى#

واخرج منه لاعلى ولاليا

فالكلمة "على" بمعنى التضرر، والكلمة "ليا" فى اللام بمعنى الانتفاع.[١٥] والطباق هنا بين حرفين على من "على" واللام من "ليا" وهو من طباق الايجاب لأن فى على معنى التضروفة واللام معنى الانتفاع.[١٦]

والمثال كقول ابو صحر الهذلى:

---

[12] على الجارم، مصطفى امين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف)، ص: ١٤٧
[13] الدكتور حفنى، بديع القرآن لابن ابىالاصبح المصرى، (القاهرة: دار نهضة)، ص: ٣٣
[14] على الجارم، مصطفى امين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف)، ص: ٢٨١
[15] على الجارم، مصطفى امين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف)، ص: ٢٨١
[16] على الجارم، مصطفى امين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف)، ص: ١٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمثال كقول ابو صحر الهذلى:

اما والذى ابكى واضحك والذى#

امات واحيا والذى امره الامر

وقوله "امره الامر" بمعنى شأنه الامرى حاله أن يكون امرا وغـــيره مأمورا، أو امره الامرالنافد.[١٧] وفى هذا البيت طباق الايجاب فى موضعين: الاول بين الفعلين "أبكى" و "أضحك"، ثم الثانى بين الفعلين "امـــات" و "احيا" لأن الضدين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا.[١٨]

٢) طباق السلب

طباق السلب هو ماختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا بحيث يجمع بين فعلين من مصدر واحد، احدى هما مثبت مرة، والآخر منفى تارة اخرى فى كلام واحد.[١٩] أن يكون يجمع بين الفعلين احدهما فهـــي: دال علـــى طلب الكف على الفعل والامر دال على طلب الفعل والفعـــل والكـــف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

متضادان فيكون التقابل باعتبار الفعل والترك لاباعتبار مـــصدر الفعلـــين لاستوائه وإنما جعل هذا من السلب والإثبات لأن المطلوب فى احدهما من جهة المعنى سلب وفى الآخر اثبات فالأول وهو أن يجمع بين فعلى مصدر واحد أثبت أحدهما وسلب الآخر.

فالمثال الأول كقوله تعالى: "ولكن اكثر الناس لايعلمون". وفى هذه الآية فى هذا المثال هو ظاهر من الحياة الدنيا فإن العلم الأول منفى والثانى مثبت وبين الاثبات والمنفى فيهما نقابل فى جملة اى باعتبار اصلها غـــير

---

[١٧] عبد المتعال الصعيدى، الايضاح والتخليص المفتاح فى علوم البلاغة، (القاهرة: مكتبة الادب، ١٩٩٤)، ص: ١٤٧

[١٨] على الجارم، مصطفى امين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف)، ص: ١٤٨

[١٩] احمد الهاشى، جواهر البلاغة فى المعنى والبيان والبديع، (القاهرة: دار الفكر)، ص: ٣٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

باعتبار حالة الراهنة لأن المنفى علم ينفع فيها فلاتنافى بين الاثبات والمعنى فيهما يسمى بالطباق سلب، لأن الضدين فيه يختلفا ايجابا وسلبا.[٢٠]

والمثال الثانى كقول السمؤل:

وننكر إن شاء على الناس قولهم#

ولاينكرون القول حين نقول

ومعنى الشطر الثانى فى هذا المثال أنهم لشذة بأسهم يحشلهم الناس فلاينكرون عليهم مايقولون. وفى هذا المثال يشتمل على فعلين وهو فعل ماض "نكر" وفعل مضارع "ينكر" من مادة واحدة احدهما ايجابى والآخر سلبى وباختلافهما فى الايجاب والسلب صار ضدين. والطباق هنا يدعى بـــ "طباق السلب".

والمثال الثالث كقول البحترى:

ويتقيض لى من حيث لااعلم النوى#

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويسرى إلى الشوق من حيث اعلم[٢١]

هذا البيت فى شعر البحتر نهج اسلوب الطباق وقوله "يقيض" بمعنى يهيأ و "النوى" بمعنى الفرق والمراد أنه يقيض له من حيث لايعلم أســـبابه لأن محبوبته تهجره بلاسبب أمالشوق فهو يعلم سببه وهـــو حبـــه لهـــا، والشاهد فى قوله: لاأعلم وأعلم.[٢٢] والطباق هنا قوله "لااعلم" فى الشطر الأول وقول "اعلم" فى شطر الثانى وهو طباق السلب لاختلاف الضدين فيه ايجابا وسلبا.[٢٣]

---

[٢٠] سعد الدين، شروح التخليص، (بيروت: مكتبة لبنان)، ص: ٢٩٠

[٢١] على الجارم، مصطفى امين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف)، ص: ٣٨١

[٢٢] عبد المعتال، بغية الايضاح لتلخيص المفتاح فى علوم البلاغة

[٢٣] على الجارم، مصطفى امين، دليل البلاغة الواضحة البيان فى والمعانى والبديع، ... صفحة ١٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث
أغراض الطباق

إن مواضع اسلوب الطباق ظاهرة بينة ورجه جمال الطباق فى اســـلوبه حسن اختيار الاضداد والبعد عن التكلف والحسن.

فى اجتماع الضدين أوفى معنيين متقابلين فى كلام أو جملة له أغراض منها:

اولا: لتكمل الصورة ويسمو المعنى ويعظم السلطات فى اجتمـــاع الضدين فى الجملة.

ثانيا: وذكر المقابل فى اسلوب الطباق يدل ويصور علـــى او مـــه معانيه وسلطان فى اكمل مظاهرة.[٢٤]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٢٤] عبد الفتاح، *البديع فى ضوع اساليب القرآن*، (القاهرة: دار المعارف)، صفحة ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث
لمحة عن سورة النساء
الفصل الاول
تسمية سورة النساء وسبب نزولها

١. تسمية سروة النساء

سميت سورة النساء لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التى تتعلق بهن, بدرجة لم توجد فى غيرها من السور ولذلك أطلق عليها "سورة النساء الكبرى" فى مقابلة سورة النساء الصغرى التى عرفت فى القرآن سورة الطلاق.[١] وقول عبد الكريم الخطيب فى تفسيره "القرآن للقرآن" المشهور أنها سورة النساء وتسمى "سورة النساء الكبرى" وتسمى سورة الطلاق "سورة النساء الصغرى".[٢]

٢. أسباب نزول سورة النساء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورة النساء هي مدنية مائة وست وسبعة آية وهي السورة الرابعة من القرآن الكريم. روي البخاري عن عائشة قال: مَا نُزِلَتْ سُوْرَةُ النِّسَاءِ إلاَّ وَاَنَا عِنْدَ رُسُولِ اللهِ صَلىَّ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَبَدَأَتْ حَيَاتُهَا مَعَ النَّبِى صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمْ فِى شَوَّلٍ مِنَ السَّنَةِ الْاُوْلى لِلْهِجْرَةِ.[٣]

---

[١] محمد على الصابونى، *صفوة التفاسير*، (دار السلام، سنة ١٩٨٩ م)، ص: ٢٥٧
[٢] عبد الكريم، *التفسير القرآن للقرآن*، (دار الفكر العربى، مجهول الطبقة والسنة)، ص: ٦٨١
[٣] الدكتور وهبة الزحيلى، *التفسير المنير*، (لبنان: دار الفكر، طبقة الاولى، ١٩٩١ م)، ص: ٢١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قوله تعالى: ياأيها الذين آمنوا لايحل لكم ان ترثوا النساء كرها. عن ابن عباس قال ابو اسحاق الشباني, وذكره عطاء بن الحسين السوائى ولا اظنه إلا ذكره عن إبن عباس قال: كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته بعضهم تزوجها.[٤]

قوله تعالى: ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. عن ابن ابى نجيح, عن مجاهد قال: قالت أم سلمة: با رسول الله تغزوا الرجل ولاتغزوا, وإنما لنا نصف المراث فأنزل الله تعالى هذه الاية.[٥]

قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لاتقربوا الصلاة وانتم سكار, نزلت فى أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يشربون الخمر ويحضرون الصلاة وهم نشاوى, فلا يدورونكم يصلون ولا ما يقولون فى صلاتهم.[٦]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قوله تعالى: لايحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم....الآية. قال مجاهد: إن ضيفا تضيف قوما فأساؤا قراه فاشتكاهم فنزلت هذه الآية خصة فى أن يشكوا.[٧]

---

[٤] النسابورى، *اسباب النزول*، (دار الفكر، سنة ١٩١١ م)، ص: ٨٣
[٥] النسابورى، *اسباب النزول*، (دار الفكر، سنة ١٩١١ م)، ص:٨٥
[٦] النسابورى، *اسباب النزول*، (دار الفكر، سنة ١٩١١ م)، ص: ٨٧
[٧] النسابورى، *اسباب النزول*، (دار الفكر، سنة ١٩١١ م)، ص: ١٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

سورة النساء ومضمون

أ. سورة النساء

يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا(١)وَءَاتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا(٢) وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا(٣)وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا(٤)وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا(٥) وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا(٦)لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا(٧) وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
مَعْرُوفًا(٨)وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا(٩)إِنَّ الَّذِينَ
يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا
وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا(١٠)يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ
الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ
وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ
إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ
كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ
ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا(١١)وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ
أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ
مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا
تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا
تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ
كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ
كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَلِيمٌ(١٢) تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ(١٣)وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ(١٤)وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا(١٥) وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا(١٦)إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا(١٧)وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا(١٨) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا(١٩)وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا(٢٠) وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا(٢١)وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا(٢٢)حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا(٢٣)وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا(٢٤)وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ(٢٥)يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ(٢٦)وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا(٢٧)يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا(٢٨) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا(٢٩)وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا(٣٠)إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا(٣١)وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا(٣٢)وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا(٣٣)الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا(٣٤)وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا(٣٥)وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا(٣٦)الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا(٣٧)وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
قَرِينًا(٣٨) وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا(٣٩)إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا
عَظِيمًا(٤٠)فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى
هَؤُلَاءِ شَهِيدًا(٤١)يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ
تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا(٤٢) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى
سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا
مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا(٤٣)أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ
يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ(٤٤)وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا(٤٥)مِنَ الَّذِينَ
هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ
أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا(٤٦)يَاأَيُّهَا الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ
نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا(٤٧)إِنَّ
اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا(٤٨)أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ
أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا(٤٩)انْظُرْ
كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا(٥٠) أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ
وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
سَبِيلًا(٥١)أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ
نَصِيرًا(٥٢)أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ
نَقِيرًا(٥٣)أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ
ءَاتَيْنَا ءَالَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا(٥٤)
فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ
سَعِيرًا(٥٥)إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا
نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا(٥٦)وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ
فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا(٥٧) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا(٥٨)يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا(٥٩)أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا(٦٠)وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا(٦١)فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا(٦٢)أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا(٦٣) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا(٦٤)فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا(٦٥)وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا(٦٦)وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا(٦٧)وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا(٦٨)وَمَنْ يُطِعِ
اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا(٦٩)ذَلِكَ
الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا(٧٠)يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا
حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا(٧١) وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ
لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ
مَعَهُمْ شَهِيدًا(٧٢)وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ
تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا
عَظِيمًا(٧٣)فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ
أَجْرًا عَظِيمًا(٧٤) وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا(٧٥)الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ
الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا(٧٦) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ
عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ
خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ
قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَتِيلًا(٧٧)أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ
مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ
الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا(٧٨)مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ
اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا
وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا(٧٩)مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ
تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا(٨٠)وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا
مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا
يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا(٨١)أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا(٨٢) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ
الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ
لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا(٨٣)فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا
نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا(٨٤)مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ
لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا(٨٥)وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ
مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا(٨٦)اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللَّهِ حَدِيثًا(٨٧)فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا(٨٨) وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا(٨٩)إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا(٩٠)سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا(٩١)وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا(٩٢)وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عَظِيمًا(٩٣)يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا(٩٤)لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا(٩٥)دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا(٩٦)إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا(٩٧) إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا(٩٨)فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا(٩٩)وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا(١٠٠) وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا(١٠١)وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا(١٠٢)فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا(١٠٣) وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا(١٠٤)إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا(١٠٥)وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا(١٠٦)وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا(١٠٧) يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا(١٠٨)هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا(١٠٩)وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا(١١٠)وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حَكِيمًا(١١١) وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ
احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا(١١٢)وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ
لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا
يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا(١١٣)لَا خَيْرَ فِي
كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ
النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا
عَظِيمًا(١١٤)وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى
وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا(١١٥)إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا(١١٦)إِنْ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مَرِيدًا(١١٧)لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا
مَفْرُوضًا(١١٨)وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ
الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا(١١٩)يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا
يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا(١٢٠)أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا
يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا(١٢١)وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قِيلًا(١٢٢)لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا(١٢٣)وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا(١٢٤)وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا(١٢٥)وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا(١٢٦)وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا(١٢٧) وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا(١٢٨)وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا(١٢٩)وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا(١٣٠) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حَمِيدًا(١٣١)وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا(١٣٢)إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا(١٣٣)مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ
ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا(١٣٤) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ
الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا
تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا(١٣٥)يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا(١٣٦)إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا(١٣٧)بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا(١٣٨)الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا(١٣٩)وَقَدْ نَزَّلَ
عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ
بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ
غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي
جَهَنَّمَ جَمِيعًا(١٤٠)الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ
اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا(١٤١) إِنَّ
الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ
قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا
قَلِيلًا(١٤٢)مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ
يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا(١٤٣)يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ
سُلْطَانًا مُبِينًا(١٤٤)إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ
تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا(١٤٥) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ
وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا(١٤٦)مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ
وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا(١٤٧)لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ
بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا(١٤٨)إِنْ
تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا
قَدِيرًا(١٤٩) إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا
بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ
يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا(١٥٠)أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا(١٥١)وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ
يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا(١٥٢)يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا(١٥٣)وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا(١٥٤)فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا(١٥٥)وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا(١٥٦)وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يَقِينًا(١٥٧)بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا(١٥٨) وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا(١٥٩)فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا(١٦٠)وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا(١٦١)لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا(١٦٢)إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا(١٦٣)وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ
وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا(١٦٤)
رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ
الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا(١٦٥)لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ
إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا(١٦٦)إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا
ضَلَالًا بَعِيدًا(١٦٧)إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ
لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا(١٦٨)إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا(١٦٩) يَاأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا(١٧٠)يَاأَهْلَ
الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا
الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ
وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ
إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا(١٧١)لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ
أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ
عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا(١٧٢)فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا(١٧٣) يَاأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا(١٧٤)فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا(١٧٥)يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ(١٧٦)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. مضمون السورة النساء

روي الحاكم فى مستدركه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال: إنّ فى سُورةِ النساءِ لخَمْسُ آياتٍ ما يَسُرّنى أنّ لى بها الدّنيا وما فيها وهي: أن الله لايظلم مثقال ذرة ... (الآية)، وإن تجتنبوا كَبآئِرَ ما تَنْهَوْنَ عنه ... (الآية)، وإن الله لايغْفِرُ أنْ يُشْرَكَ به ويغفرَ ما دون ذلك لِمَنْ يَشآءُ ... (الآية)، ولو أنهم إذْظلموا اَنْفُسَهُمْ جاءوُك ... (الآية).

وتضمنت السورة الكلام عن احكام الأسرة الصغرى، الخالية الاجتماعية الاولى، والاسرة الكبرى – المجتمع الاسلامى وعلاقته بالمجتمع الانسانى، فأبانت بنحو رائع وحدة الاصل والمنشاء الانسانى يكون الناس جميعا من نفس واحدة. ووضعت قريبا على العلاقة الاجتماعية العامة بالأمر بتقوى الله فى النفس والغير وفى السر والعدن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتحدث عن احكام المرأة وزوجة وأوضحت كما أهلية المرأة واستقلالها يدمتها المالية عن الرجل ولو كان زوجا. وحقوقها الوزجية فى الاسرة من مهر وبنفقة وحسن عشرة.[٨]

ثم تضمنت سورة النساء ببيان ضلالات الناصرى فى أمر المسيح عيس بن مريم حيث غالوا فيه حتى عبدوه ثم صلبوه مع إعتقادهم بأولوهية.

---

[٨] وهبة الزحيلى، *التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج*، (لبنان: دار الفكر، طبقة الاولى، ١٣١١ هـ - ١٩١ م)، ص: ٣١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واخترعوا فكرة التثليث فأصبحوا كالمشركين الوثنين وقد دعتهم الاية إلى الرجوع عن تلك الضلالات إلى العقيدة السمحة الفقة "عقيـــدة التوحيد" وصدق الله حيث يقول: وَلاَتَقُوْلُوْا ثلاثةً انْتهُوْا خيرًايكم إِنّماَ الله إلهٌ واحدٌ ... (الاية).[٩]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٩] محمد على الصابونى، صفحة التفاسير، (بيروت: دار السلام، سنة ١٩٨٩ م)، ص: ٢٥٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع
الطباق فى سورة العمران

١. أنواع الطباق فى سورة النساء

وبعد استكشاف الأسرار البلاغية من الأيات فى سورة النـــساء، وجدت فيها أسلوب الطباق الذى يدل على المعجزة العظيمة من القرآن الكريم.

واسلوب الطباق فى هذه السورة كقوله تعالى:

وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً (١)

هذه الاية مشتملة على شيئ وضده أى على اسمين "رجلا" و "نساء". فالطباق هنا بين الاسمين، وهو من طباق الايجاب لأن الضدين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقوله "وبث منهما" بمعنى نشر واظهر من آدم وحواء. وقوله رجالا كثيرا ونساء بمعنى إنما وصف الرجال بالكثيرة دون النساء لأن حال الرجال اتم واكمل وهذا كاالتنبيه على أن اللائق بحال الرجال الظهور والاشتهار وبحال النساء الاختفاء والخمول.[١]

وقوله تعالى:

وَلاَ تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ (٢)

[١] علاء الدين علي، *تفسير الخازن*، الجزء الثانى، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٥م)، ص: ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه الاية مشتملة على اسمين "الخبيث" و "الطيب" وسمى الجمع بين الشئ وضده فى هذه الاية طباق. والطباق هنا يدعى بطباق الايجاب. وهذه الاية بمعنى لاتستبدلوا الحرام وهو مال اليتامى بالحلال وهو مالكم.[٢]

وقوله تعالى:

وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ (٦)

وقد توجد فى هذه الاية شيئ وضده أى إنما متضمن على اسمين ضدين بين "غنيا" و "فقيرا" وهذه الطباق يسمن بالطباق الايجاب. وذكر الضدين فى هذه الاية تدل على اوسع معانيها أي من كان منكم غنيا ايها الاولياء فاليعف عن مال اليتيم ولايؤخذ اجرا على وصايته. ومن كان فقيرا فاليأخذ بقدر حاجته الضرورية وبقدر اجرة عملية.[٣]

وقوله تعالى:

مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ (٧)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذكر من المال المخلف عن الميت.[٤] فوجدنا فى هذه الاية مشتملة على الفعلين الضدين "قل" و "كثر" والطباق هنا يسمن بالطباق الايجاب لأن الضرين فيه لميختلفا ايجابا وسلبا.

وقوله تعالى:

---

[٢] محمد على الصبونى، *صفوة التفاسير*، المجلد الأول، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م)، ص: ٢٨٥

[٣] محمد على الصبونى، *صفوة التفاسير*، المجلد الأول، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م)، ص: ٢٥٩

[٤] علاء الدين علي، *تفسير الخازن*، الجزء الثانى، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٥م)، ص: ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ (١١)

والمراد هنا فى هذه الاية اي يبين الله لكم فى ميراث اولادكم بعد موتكم، فإذا خلف الميت ذكرا واحدا وانثى واحدة فللذكر سهمان ولأنثى سهم، فإذا كان الوارث جماعة من الذكور وجماعة من الاناث كان لكل ذكر سهمان ولكل انثى سهم، وإذا كان الأولاد أبوان وأحر الزوجين فالباقى بعد سهام الأبوين وأحد الزوجين بين الأولاد للذكر مثل خظ الانثيين.[٥] وفى الاية فوجدنا فيها شيئ وضده فى الكلام، أي متضمن على اسمين ضدين بين "الذكر" و"الأنثى". ويسمى الجمع بين اسمين ضدين فى هذه الاية طباق. والطباق هنا طباق الايجاب.

وقوله تعالى:

ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لاَ تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا (١١)

هذه الاية بمعنى أنه تعالى تولى قسمت المواريث بنفسه وفرض

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفرائض على ما علمه من الحكمة، فقسم حيث توجد المصلحة وتتوفر المنفعة ولو ترك الامر إلى البشر لم يعلموا أيهم انفع لهم فيضعون الاموال على غير حكمة.[٦] وهذه الاية مشتملة على شيئ زضده أي على اسمين "اباؤكم" و "ابناؤكم". والطباق هنا يسمى بالطباق الايجاب.

وقوله تعالى:

---

[٥] محمد نواوى الجاوى، *مراح لبيد تفسير النووى*، الجزء الأول، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ص: ١٤١

[٦] محمد على الصبونى، *صفوة التفاسير*، المجلد الأول، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م)، ص: ٢٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا (١٣)

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ(١٤)

فى هذتان الايتين اسلوب الطباق تشتمل على الفعلين الضين بين "من يعط" و "من يعص". والمراد من قوله ومن يطع الله ورسوله يغنى فى شأن المواريث ورضي بماقسم الله له وحكم عليه، والمراد من قوله ومن يعص الله ورسوله يعنى فى شأن المواريث ولم يرض بنفسه الله ورسوله.[٧] والطباق هنا يدعى بطاق الايجاب لأن الضين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا.

وقوله تعالى:

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ (٢٣)

وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ (٢٤)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فوجدنا فى هذتان الايتين مشتملة على االفعلين الضدين "حرمت" و "احل". وقوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم بمعنى حرم عليكم نكاح الامهات وشمال اللفظ الجرات من قبل الأدب أو الأم وشمل بنات الأولاد وإن نزلها.[٨] والطباق هنا يسمى بالطباق الايجاب.

---

[٧] علاً الدين علي، *تفسير الخازن*، الجزء الثانى، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٥م)، ص: ٣٠

[٨] محمد على الصبونى، *صفوة التفاسير*، المجلد الأول، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م)، ص: ٢٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقوله تعالى:

... أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ... ﴿٢٤﴾

المراد من "محصنين" يعنى متز وجين وقيل متعففين. والمراد من "مسافعين" يعنى زانين والسفاح الفجور واصله من السفح وهو الصعب وإنما سمي الزنى سفاحا لأن الزانى لاغرض له الاصب النطفة فقط.[٩] وهذه الاية مشتملة على شيئ وضده أي على اسمين "محصنين" و "مسافعين". والطباق هنا يسمى بطباق الايجاب.

وقوله تعالى:

إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ ﴿٣١﴾

هذه الاية بمعنى ان تتركوا ايها المؤمنون الذنوب الكبائر التى نهاكم الله عز وجل عنها نمح عنكم صغائر الذنوب بفضلنا ورحمتنا.[١٠] وفى هذه الاية اسلوب الطباق تشتمل على الاسمين الضين بين "كبائر" و "سيئاتكم" لأن المراد بالسيئات الصغائر من الذنوب. والطباق هنا يدعى بطباق الايجاب لأن الضين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقوله تعالى:

مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ ... ﴿٤٧﴾

---

[٩] علأ الدين علي، *تفسير الخازن*، الجزء الثانى، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٥م)، ص: ٤٥

[١٠] محمد على الصبونى، *صفوة التفاسير*، المجلد الأول، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م)، ص: ٢٧٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه الاية مشتملة على الاسمين الضدين "وجوه" و "ادبار". والطباق هنا يسمى بالطباق الايجاب. وقوله من قبل أن نطمس وجوها بمعنى نمحو تخطيط صورها من عين وحاجب وانف وفم. وقوله فنردها على ادبارها بمعنى فنجعلها على هيئة أقفائها.[١١]

وقوله تعالى:

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ... ﴿٤٨﴾

هذه الاية بمعنى لايغفر الشرك ويغفر ما سوى ذلك من الذنوب لمن شاء من عباده.[١٢] فوجدنا فهذه الاية مشتملة على الفعلين الضدين "لاشغفر" و "يغفر" والطباق هنا يسمى بالطباق السلب لأن الضدين فيه يختلفين ايجابا وسلبا.

وقوله تعالى:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا ... ﴿٥٦﴾

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ... ﴿٥٧﴾

المراد من قوله إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليه نارا يعنى جحروا حججنا وكذوا أنبياءنا ودفعوا الأيات الدالة على توحدنا وصد نبينا.والمراد من قوله والذين امنوا وعلموا الصالحات يعنى بكل مايجب

---

[١١] محمد نواوى الجاوى، *مراح لبيد تفسير النووى*، الجزء الأول، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٧م)، ص: ٢٠١

[١٢] محمد على الصبونى، *صفوة التفاسير*، المجلد الأول، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م)، ص: ٢٨١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإيمان به أي الطاعات الصالحة الخالصة.[١٣] وفى هذتان الايتين اسلوب الطباق تشمل على الفعلين الضدين بين "كفروا" و "امنوا". والطباق هنا يسمى بطباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا.

وقوله تعالى:

وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ ... ﴿٨٣﴾

المراد من هذه الاية يعنى إذا جاء المنافقين خبر من الاخبار عن المؤمنين بالظرف والغنيمة أو النكبة والهزيمة أذاعوابه أي أفشوه وأظهروه وتحدثوا به قبل أن يقفوا على حقيقته وكان فى إذاعتهم له مفسدهة على المسلمين.[١٤] وقد توجد فى هذه الاية شيئ وذه أي أنها متضمن على اسمين ضدين بين "الامن" و "الخوف" وهذه الطباق يسمى بالطباق الايجاب.

وقوله تعالى:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

...أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ ... ﴿٨٨﴾

هذه الاية مستملة على الفعلين الضدين "أن تهدوا" و "من اضل الله". والطباق هنا يدعى بالطباق الايجاب. والمراد من هذه الاية استفهام انكارى معناه ليس فى استطاعتكم ان تغيروا سنن الله فى نفوس الناس، فتنالوا منها ضدما يقتضيه ماانطبع فيها من الاخلاق والصفات، بتأثير ماكسبته طول عمرها من الاعمال.[١٥]

---

[١٣] ابو على الفضلى، *مجموع البيان فى تفسيرالقرآن*، (بيروت: دار الفكر، بجهول السنة)، ص: ١٠٧

[١٤] محمد على الصبونى، *صفوة التفاسير*، المجلد الأول، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م)، ص: ٢٩٢

[١٥] محمد رشيد رضا، *تفسير القرآن الحكيم*، الجزء الخامس، (بيروت: دار الفكرة، ٢٠٠٧م)، ص: ٢٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقوله تعالى:

لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَـٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ...﴿٩٥﴾

قوله لايستوى القاعدون من المؤمنين بمعنى لايستدل المختلفون عن الجهاد فى سبيل الله من اهل الايمان بالله وبرسوله، والمؤثرون الدعة والرفاهية على مقاساة الحرب والمشقة بلقاء العدو. وقوله والمجاهدزن فى سبيل الله بمعنى ومنهاج دينه لتكون كلمة الله هي العليا والمستفر غون جهدهم ووسعهم فى قتال اعداء الله واعزاز دينه.[١٦] وفى هذه الاية فوجدنا فيها شريح وضده اي على اسمين "القاعدون" و "المجاهدون". والطباق هنا يسمى بالطباق الايجاب لأن الضين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا.

وقوله تعالى:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ...﴿١٠٨﴾

المراد من هذه الاية يعنى يستترون حياء من الناس يريد بذلك بنى ظفر بن الحارث وهم قوم طعمة بن أبيرق ولايستترون من الله ولايستعينون منه وأصل الاستخفاء الاستتار وإنما فسر الاستخفاء بالاستحياء على المعنى لأن الاستحياء من الناس يوجب الاستتار منهم.[١٧] هذه الاية مشتملة على فعلين "يستخفون" و "لايستخفون". وسمى الجمع

---

[١٦] ابو على الفضلى، *مجموع البيان فى تفسير القرآن*، (تيروت: دار الفكر، مجهول السنة)، ص: ١٦١

[١٧] علأ الدين علي، *تفسير الخازن*، الجزء الثانى، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٥م)، ص: ١٥٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بين الشئ وضده فى هذه الاية طباق. والطباق هنا يدعى بالطباق السلب لأن الضدين فيه يختلفين ايجابا وسلبا.

وقوله تعالى:

إِن يَكُنۡ غَنِيًّا أَوۡ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوۡلَىٰ بِهِمَاۖ ﴿١٣٥﴾

وقد توجد فى هذه الاية شيئ وضده اي ايها متضمن على اسمين ضدين بين "غنيا" و "فقير". وهذه الطباق يسمى بالطباق الايجاب. وهذه الاية بمعنى أن يكون المشهور عليه من الأقربين أو غيرهم غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما، وشرعه أحق إن يتبع فيهما، فلاتحابوا الغنى طمعا فبره، ولاخوفا من شره، ولاالفقير عطفاعليه ورحمة به، فمرضاةالفقير ليست خيرا لكم ولاله من مرضاة الله تعالى، ولاانتم ارحم بالفقير واعلم بمصلحته من ربه عز وجل.[١٨]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقوله تعالى:

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ... ﴿١٣٧﴾

هذه الاية مشتملة على الفعلين الضدين "امنوا" و "كفروا". والطباق هنا يسمى بالطباق الايجاب. والمراد من هذه الاية يعنى إن الذين يتكرر منهم الكفر بعد الايمان مرات ثم ماتوا على الكفر أو المعنى إن الذين اظهر والاسلام ثم كفروا بكون باطنهم على خلاف ظاهرهم ثم امنوا بالسنتهم فكلما لقوا جميعا من المسلمين قالوا أنا مؤمنين وإنما اظهروا

[١٨] محمد رشيد رضا، *تفسير القرآن الحكيم*، الجزء الخامس، (بيروت: دار الفكرة، ٢٠٠٧م)، ص: ٣٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الايمان لتجرى عليهم احكام المؤمنين ثم كفروا فإذا دخلوا على شياطينهم قالوا انا معكم إنما نحن مستهزئونن ثم ازدادوا كفروا بإجتهادهم فى استخراج انواع المكر فى فى حق المسلمين وبموتهم على الكفر.[١٩]

وقوله تعالى:

إِن تُبْدُواْ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُواْ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾

فى هذه الاية فوجدنا فيها فيها شيئ وضده فى الكلام، أي متضمن على فعلين ضدين بين "تبدوا" و "تخفوا". ويسمى الجمع بين فعلين فى هذه الاية طباق. والطباق هنا طباق الايجاب. والمراد من "تبدوا" يعنى تظهروا. والمراد من "تخفوة يعنى تفعلوه سرا.[٢٠]

وقوله تعالى:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

... وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ... ﴿١٥٠﴾

هذه الاية بمعنى نؤمن ببعض الرسل ونكفر ببعض.[٢١] هذه الاية مشتملة على فعلين "نؤمن" و "نكفر". ويسمى الجمع بين الشيئ وضده فى هذه الاية طباق. والطباق هنايسمى بالطباق الايجاب لأن الضدين فيـــه لم تختلفا ايجابا وسلبا.

---

[١٩] محمد نواوى الجاوى، *مراح لبيد تفسير النووى*، الجزء الأول، (سورابايا: الهداية، بجهول السنة)، ص: ١٧٩

[٢٠] شهاب الدين، *روح المعانى*، المجلد الثالث، (بيروت: دار الفكر، بجهول السنة)، ص: ٣

[٢١] محمد على الصبون، *صفوة التفاسير*، المجلد الأول، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م)، ص: ٣١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. بلاغة الطباق فى سورة النساء

إن كان أسلوب الطباق يراقب من ناحية أنواع أساليب البلاغة. وأما البلاغة كماعرفنا، فهم تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها فى أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذى يقال فيه الاشخاص الذى يخاطبون.[٢٢]

وإن من أنواع ونوحى البلاغة عو علم البيان والمعانى والبديع بمعنى أنها من واحى بلاغة القرآن واسلوب الطباق الذى نبحث عنه هو بحث من مباحث علم البديع. وتعريف علم البديع، كماقال عبد المتعال الصعيدى فى كتابه "بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح فى علوم البلاغة، هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعايتة تطبيقة على المقتض الحال ووضوح الدلالة. وهذه العلم يشتمل على محسنات لفظية، وعلى محسنات معنوية. وهذه الوجوه يكون ضربا، ضرب الأول يرجع على المعنى وضرب الثانى يرجع إلى اللفظ.[٢٣]"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومثال أساليب من بلاغة القرآن الذى يرجع إلى اللفظ، هو الجناس، والاقتباس، والسجع. ومثال الجناس كقوله تعالى:

إِنّى خَشِيْتُ أنْ تَقُول فرّقْتَ بين يني إسرائيل (طه: ٩٤)[٢٤]

---

[٢٢] عبد المعتال، *بغية الايضاح لتلخيص المفتاح فى علوم البلاغة*، (القاهرة: مكتبة الادب، مجهول السنة)، ص: ٣

[٢٣] الخطيب، *الايضاح فى علوم البلاغة المعانى والبيانى والبديع*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، مجهول السنة)، ص: ٣٤٨

[٢٤] على الجارم، مصطفى امين، ترجمة البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، مجهول السنة)، ص: ٢٨١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا المثال من اية القرآن العظيم تجد فيها كلمين جناس إحداهما الاخر وتشاكلها فى اللفظ مع اختلاف المعنى، وايراد الكلام على هذا الوجه يسمى بـــ "جناس".[٢٥]

ومثال أساليب من بلاغة القرآن الذى يرجع إلى معنى هو التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم.

والوضع لنا أن أسلوب الطباق الذى نبحث هو يرجع على محسنات المعنوية هو اسلوب من البلاغة القرآن أو من ناحية علم البديع.

هذا هو آخر البحث عن اسلوب الطباق ومافيه من الجمال البلاغى فة سورة النساء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٢٥] عبد المعتال، *بغية الايضاح لتلخيص المفتاح فى علوم البلاغة*، (القاهرة: مكتبة الادب، بجهول السنة)، ص: ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس
الخاتمة
الاستنباطات

من البيان السابق من هذه الرسالة، استطاع الباحث أن يستنبط بحثه كما يلي:

١. إن الطباق هو الجمع بين الشيئ وضده

٢. إن سورة النساء تشتمل على الطباق.

٣. إن الطباق فى سورة االنساء ينقسم إلى قسمين: الطباق الايجابى والطباق السلبى. الطباق الايجابى هو ما لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا. والطباق السلبى هو ما اختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا. فالطباق الايجابى يتضمن فى الاية: ١، ٢، ٦، ٧، ١١، ١١، ١٣-١٤، ٢٣-٢٤، ٢٤، ٣١، ٤٧، ٥٦-٥٧، ٨٣، ٨٨، ٩٥، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٩، ١٥٠. والطباق السلبى يتضمن فى الاية : ٤٨، ١٠٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاقتراحات

لقد فرغ الباحث من كتابة هذه الرسالة وبحثها بعون الله وهدايته ويرجو الباحث أن تنتفع هذه الرسالة لمن قرأها وخاصة لمن يقلّب نظرته إلى البحث عن العلوم البلاغية.

وما زالت هذه الرسالة بعيدة من الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء. فلذلك يرجو الباحث من القرّاء أن يقدّم الإقتراحات أو الإشرافات لكمال هذه الرسالة. وأخيرا أراد الباحث أن يفضل شكره لمن يعينه فى كتابتها من الأساتيذ والزملاء والأحبّاء وخاصة إلى الأستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير الذى يشرف الباحث ويعطى إهتمامه فى إتمام كتابة هذه الرسالة.

جزاهم الله أحسن الجزاء آمين...

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية

أحمد الهاشى، *جواهر البلاغة فى المعنى والبيان والبديع*، القاهرة: دار الفكـــر، مجهول السنة.

الخطيب، *الايضاح فى علوم البلاغة المعانى والبيان*، بيروت: مكتبة دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

الدكتور حفنى، *بديع القرآن لابن ابى الاصبح المصرى*، القاهرة: دار نهـــضة، مجهول السنة.

الدكتور وهبة الرحيلى، *التفسير المنير*، لبنان: دار الفكر، ١٩٩١ م.

سعد الدين، *شروح التخليص*، بيروت: مكتبة لبنان، مجهول السنة.

شهاب الدين، *روح المعانى*، المجلد الثالث، بيروت: دار الفكر، مجهول السنة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبد الفتاح، *البديع فى ضوع اساليب القرآن*، القاهرة: دار المعارف، مجهـــول السنة.

عبد الكريم، *التفسير القرآن للقرآن*، دار الفكر العربى، مجهول الطبقة والسنة.

عبد المتعال الصعيدى، *الايضاح والتخليص المفتاح فى علوم البلاغة*، القاهرة: مكتبة الادب، ١٩٩٤م.

علأ الدين علي، *تفسير الخازن*، الجزء الثانى، بيروت: دار الكتاب العلميـــة، ١٩٩٥م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على الجارم، مصطفى امين، *البلاغة الواضحة*، مصر: دار المعارف، مجهول السنة.

لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والاعلام*، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦م.

محد غفران زين العالم, *البلاغة فى علم البديع بكلية المعلمين الإسلامية*, كونتور فونوروكو: مجهول المكتبة والسنة.

محمد رشيد رضا، *تفسير القرآن الحكيم*، الجزء الخامس، بيروت: دار الفكرة، ٢٠٠٧ م.

محمد على الصابونى, *صفوة التفاسير*، بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١ م.

محمد على الصابونى، *صفوة التفاسير*، بيروت: دار السلام، سنة ١٩٨٩ م

محمد نواوى الجاوى، *مراح لبيد تفسير النووى*، الجزء الأول، بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٧م.

محمد نواوى الجاوى، *مراح لبيد تفسير النووى*، الجزء الأول، سورابايا: الهداية، مجهول السنة.

النسابورى، *أسباب النزول*، بيروت: دار الفكر، ١٩١١ م

نصير، *علوم البلاغة*، بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٤٢٣ هـ.

وهبة الزحيلى، *التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج*، لبنان: دار الفكر، طبقة الاولى، ١٣١١ هـ -١٩١١ م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id